

## 3( والأخير) شرح لمعة الاعتقاد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى فصل ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. خاتم خاتم كلاهما يصح. وكذلك الآية الكريمة - [00:00:00](#)

سورة الاحزاب فيها قراءتان. وسيد المرسلين هذا مجمع عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر من ارسل وبعث الى البشرية من ادعى النبوة بعده اه فقد كذب. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه سيأتي بعده كذابون دجالون. يدعون النبوة. قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسول - [00:00:22](#)

حالته ويشهد بنبوته لا يكفي ان يقر بالتوحيد. بل لابد ان يقر بصدق جميع الانبياء والمرسلين بما فيهم محمد صلى الله عليه وسلم قال ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. هذه الشفاعة العظمى. ولا تدخلوا الجنة امة الا بعد دخول امته. نعم هذا جاء في احاديث - [00:00:44](#)

ان هذه الامة هي اخر الامم في الدنيا لكنها اول الامم دخول الجنة. صاحب لواء الحمد اصل اللواء هو يعني مثل الراية او مثل العلم النبي صلى الله عليه وسلم يحمله ويكون تحته الحامدون - [00:01:04](#)

كما جاء في الاثر. صاحب لواء الحمد والمقام المحمود وهو الشفاعة العظمى المقام الذي يحمد عليه الاولون والآخرين اه الشفاعة العظمى في يوم الموقوف. والشفاعة كما قلنا سابقا هي طلب الخير للغير. والشفاعة انواع تصل الى سبعة - [00:01:20](#)

تقريبا منها ما هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يشترك فيه غير قال والحوظ المورد تقدم كلام الحوظ وهو امام النبي وخطيبهم وصاحب طاعتهم امته خير الامم. نعم كنتم خير امة اخرجت للناس. واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم الصلاة - [00:01:39](#)

السلام. وافضل امتي ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين. ثم علي المرتضى رضي الله عنهم. لما روي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي. يعني هذا القول والاعتقاد كنا نقوله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بعد وفاته. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:01:59](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. نعم اصل الحديث عند البخاري واحمد. قال وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر. ولو شئت لسميت الثالث - [00:02:19](#)

وراء ابو الدرداء رضي الله عنه انه قال ما طلعت شمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر اخرجته ابو نعيم وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته - [00:02:38](#)

فسبب فضله في الدين والعلم والفقه وغير ذلك وكذلك سابقتي بالاسلام هو اول من امن من الرجال اه وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضوان الله عليهم وحتى وهو حي عليه الصلاة والسلام في اخر ايامه في مرضه كان يقدم ابا بكر ليؤما - [00:02:53](#)

فاذا رضيهم اماما للناس بالدين كيف لا يرضاه اماما للناس في الدنيا؟ يعني في السياسة والحكم. واجماع الصحابة على تقديمه ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. هذه الامة لا تجتمع على ضلالة. كما جاء في الاثر ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه وعهد - [00:03:12](#)

اليه بان يكون هو آآ الخليفة. وكما مر معنا في كتب اخرى ان عمر رضي الله عنه كان اشبه ما يكون بولي العهد عهد اليه ابو بكر بان هو الحاكم من بعده. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم. فبعد التشاور - 00:03:32 اهل الحيل اهل الحل والعقد اتفقوا على آآ تقديم عثمان ثم علي رضي الله عنه لجماعه لعصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون الائمة المهديون الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي - 00:03:52

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ هذا فيه الحث على تمسك حث الحث على التمسك بسنة يسلم وسنة الخلفاء الراشدين وهم الخلفاء اربعة اه وهذا في اشارة دلالة من دلائل النبوة ومعجزة النبي وسلم اخبر - 00:04:07 انه سيأتي بعده خلفاء راشدون ومهديون. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي. نعم يعني يقولون اذا جمعت خلافة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فالمجلس - 00:04:31

يكون اه ثلاثين سنة وخلافة الحسن رضي الله عنه والحسن بن علي ايضا كانت خلافة راشدة. لكنها لم تطل كانت ست اشهر تقريبا. قال ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء العشرة المبشرون معروفون سنقرأهم الان هل معناه لا يوجد مبشرين الا هؤلاء؟ لا هناك غيرهم - 00:04:48

بشرونا بالجنة. طيب لماذا نقول هؤلاء العشرة يبشرون الجنة؟ نقول لانهم هؤلاء تميزوا بميزة. ما هي؟ غير فضلهم وجلالتهم وناقبهم. غير هذا ذكروا في مجلس واحد في جلسة واحدة في حديث واحد سردوا سردا. فلذلك يقال لهم العشرة المبشرون ليس معناه حصر - 00:05:12

اشارة في هؤلاء العشرة فهناك غيرهم ممن ايضا بشر بالجنة كما سيأتي. قال ابو بكر في الجنة وعمره في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة. اخرجهم احمد. وكل - 00:05:32

كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن والحسين سيدا ليس فقط في الجنة بل هم سيدا شباب اهل الجنة اخرجهم احمد. اذا هذا ماذا يعني؟ اذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم شهد للحسن والحسين بانه من اهل الجنة. اذا هم من المبشرين بالجنة - 00:05:52

طب لماذا لا نذكره مع العشرة؟ لانهم لم يذكروا في نفس الحديث. هؤلاء في حديث او لا في حديث وقوله لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. اذا نشهد لثابت من قيس بعينه بانه من اهل الجنة. وهو من الخسرج شهد احدا - 00:06:10 المشاهد الاخرى ولا ننزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا يعني لا نقل فلان بعينه في الجنة وفلان بعينه في النار الا من نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم يعني نقول لا نشهد لك بعينك بانك في الجنة ولا بانك في النار. لا نقول هذا لان هذا من علم الغيب. نحن لا ندري بماذا يختم لك. لكن ان كنت على الطاعة فاننا نرجو لك الجنة. وان كنت مسرفا على - 00:06:36 المعاصي فاننا نخاف عليك النار. فقط ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نفرجه عن الاسلام طيب قبلها اه من شهد له الوحي شهدنا له مثلا ابو لهب شهد له بالنار. اه فرعون شهد له بالنار. وهكذا - 00:06:56

طيب قال مثلا ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذي مسألة تكفير مرتكب الكبيرة اهل السنة يقولون مرتكب الكبيرة فاسق ناقص الايمان لا يكفر ما لم يستحل. واما الخوارج المعتزلة فكفروه ثم اختلفوا. فالخوارج قالوا كافر في الدنيا والاخرة. والمعتزلة قالوا كافر في الاخرة. اما - 00:07:18

في الدنيا فهو منزلة بين منزلتين. خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر فلسفة يعني ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب اي بذنب من الكبائر والصغائر. ما لم يستحل ما لم يقل الزنا حلال. هنا يكفر بالاجماع - 00:07:39

ولا نخرج عن الاسلام بعمل اي اذا يعني عمل عملا من الفسوق او العصيان لا يكفر به. ونرى الحج والجهاد ماضيا مع كل اي الحاكم اذا كان مسلما يقيم الشريعة يجب تجب طاعته فاذا خرج بالناس للحج نخرج معه خرج للجهاد نخرج - 00:07:54

سواء كان برا كان او فاجرا. ان كان برا فواضح وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ما دام مسلما يقيم الشريعة عنده فجور عنده ظلم عنده جور عنده تقصير. هذا لنفسه والله يحاسبه وننصره وننكر عليه بالتالي هي احسن - [00:08:14](#)

مراعين في ذلك المصالح والمفاسد طيب لكن كونه آآ يعني آآ امر بالطاعة انه يطاع بالمعروف فاذا قاد الحج نخرج معه واذا قاد الجيوش للجهاد نخرج اذا قام صلاة الجمعة وصار اماما اذا كان يصلي فاننا نصلي خلفه بلا اشكال. لانه مسلم يقيم الشريعة ويصلي - [00:08:31](#)

هذا لا اشكال فيه وفجوره لنفسه على نفسه فجوره على نفسه. اما ان كان مرتدا او كان لا يعظم القرآن او يسب النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك من نواقض الاسلام فهذا شيء اخر. هذا لا يجوز ان يكون اصلا وليا ويعني بعد ذلك يرجع الى اهل العلم - [00:08:54](#) في كيفية اه خلعه. يراعى فيه القدرة وهذا شرط في كل في كل الامور. يعني كل الامور منوطة الاستطاعة والقدرة فاذا لم يكن عند الناس قضاء على ازالته فلا يكلفون بما ليس في طاقتهم. اما اذا كان لهم استطاعة في خلعه فالواجب هو - [00:09:14](#)

يخلع تعال كلنا. قال وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. الجمعة والجماعات والعيد تصح خلفهم ما داموا مسلمين. قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله. يعني ان من ثبت من نطق بالشهادة فالاصل - [00:09:36](#) انه مؤمن ولا يستحل دمه يكف عنه لا نكفره بذنوب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي دجة لا ينقطع. ولا يبطله جور جائر اي ظلم ظالم من الحكام ولا عدل عادل. يعني سواء كان الحاكم ظالما او - [00:09:57](#)

لا ينبغي ان يتوقف الجهاد في سبيل الله. والايامن بالاقدار رواه ابو داود ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وتولي يعني محبة وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم. نعم الترحم عليهم عموما وخصوصا. يجوز ان تقول ابو بكر رحمه الله عمر رحمه الله جائز. وهذا يفعله - [00:10:20](#)

كثيرا لكن استقر الامر الان على الترضي والاستغفار لهم الكف عن ذكر مساوئهم. وما شجر بينهم. ما شجر بينهم من خلاف نقول امره الى الله. الله عز وجل يحكم بينهم وهو حسيبهم ووكيلهم. نحن لا ندخل - [00:10:48](#)

بينهم. من نحن كي نحكم بينهم هم يعني تلك امتهم قد خانت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عن ما كانوا يعملون. فنقول مجتهدهم ما بين نصيب مأجور وما بين مخطى ايضا مأجور. فان صاف له اجران ولا اخطأ فله اجر واحد - [00:11:02](#) واعتقاد فضلهم لانهم هم الذين نقلونا القرآن والسنة. ومعرفة سابقتهم في الاسلام قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذا هو طريقة المؤمنين. انهم يترحمون ويترضون على من سبقهم - [00:11:25](#) الى الايمان. وهذا يدخل فيه في الحقيقة الله اعلم. يدخل فيه الصحابة والقرون الثلاثة ويدخل فيه ايضا الائمة عموما الذين نقلوا لنا هذا العلم ونقل لنا هذا الدين. فنحن دائما من سبقنا الى الايمان وسبقنا الى العلم هؤلاء يعني يعني الواجب على الخلف ان يترحموا على السلف - [00:11:43](#)

هذا هو قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اما الثاني يعود على السلف بالذب بالثلب والسب والطعن فهذا هذا لم يتأدب بهذه الآية. وقال الله تعالى محمد رسول الله - [00:12:03](#)

معه وهم الصحابة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ولا يعني نصفه. فنتخيل يعني لو انفقت انت مثل جبل احد لن تستطيع ان تبلغ المد. المد هذا مثل القبضة بين الكفين لخلقة الانسان المعتدل - [00:12:23](#)

يعني لا شيء فانت عندما تنفق جبل احد ذهبا لن تبلغ ما لو تصدق صحابي واحد حفنة من من اليديين اه لله عز وجل. فتلاحظ انت عمك العظيم مثل جبل احد وهو مثل الحافلة نتصدق بها ايها اعظم - [00:12:43](#)

صدقة الصحابي لفضله وسابقته اخرجه احمد. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين المطهرات. المبرآت من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد لان لانهن عرض النبي وسلم وفراش النبي صلى الله عليه وسلم. فالطعن فيهن طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. قال افضلهن خديجة بنت خويلد - [00:13:03](#)

وعائشة الصديق بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. هذه مسألة اختلف فيها العلماء. هل عائشة افضل؟ ام خديجة افضل؟ قيل بهذا؟ قيل هذا مسألة فيها خلاف بين اهل السنة. وقيل بالتوقف - [00:13:29](#)

قال وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. وبعض العلماء يفصل يقول عائشة افضل في زمانها وخديجة افضل في ومريم عليها السلام افضل النساء في زمانها. المسألة فيها كلام تجدونه في شرح الامام النووي على مسلم. قال اه - [00:13:44](#)  
عائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه في سورة النور. زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه يعني من الفاحشة والعياذ بالله في كتابه يعني في سورة النور. فقد كفر بالله العظيم وهذا مجمع عليه. اجمع اهل السنة - [00:14:04](#)

اول جماعة بان من قذف عائشة فيما برأه الله منه فانه كافر بالله العظيم. تتابع السلف والخلف على هذا. كثير من الائمة نصوا على هذا ابن قدامة وابن تيمية وابن كثير الحافظ وكثير جدا. ذكر ابن تيمية من اخبار السلف هذا - [00:14:23](#)  
ان محمد بن زايد اخو الحسن بن زيد انه جاءه رجل فطعن في عائشة ذكرها بسوء امامه. ذكرها بسوء امامه. فقام اليه وضربه وقتله فقالوا له هذا من شيعتنا. قال معاذ الله ان يكون هذا من شيعتنا. هذا طعن في النبي. هذا طعن في جدي عليه الصلاة والسلام - [00:14:42](#)

هذا طعنة في جده عليه الصلاة والسلام. وذكر ابن تيمية كثير من يعني شدة السلف في هذا الموضوع في كتابه آآ منهاج السنة النبوية وغيره يعني كانوا في السلف شديدين في هذا الباب. قال ومعاوية ومعاوية خال المؤمنين. لماذا خال المؤمنين؟ لان اخته - [00:15:06](#)

هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وكاتب وحي الله كان يحسن الكتابة وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اه احد خلفاء المسلمين نعم وهو يعني من اعظم - [00:15:27](#)  
ملوك المسلمين ويمكن ان نقول انه اول ملك من ملوك المسلمين. احد خلفاء الله المسلمين رضي الله عنه. نعم. يعني لا يجوز ان معاوية رضي الله عنه آآ ولا ان ينسب غيره من ال البيت طبعاً - [00:15:38](#)  
وسبحان الله السلف لهم كلمة جميلة بعض السلف كان يقول اه كان ينهى عن سب معاوية ويقول انه بوابة الصحابة. سبحان الله! يعني يقول ان من يتجرأ على - [00:15:55](#)

معاوية سيتجرع غدا على غيره من الصحابة فهو الباب المنيع السد المنيع الله المستعان. رضي الله عنه وارضاه. ومن السنة ان من معتقد اهل السنة السنة هنا بمعناه العقيدة. ومن السنة - [00:16:05](#)  
السمع والطاعة لائمة المسلمين ائمة المسلمين لهم السمع والطاعة. فاذا امروا بالمعروف يطاعون. امروا بالمعصية لا يطاعون. هذا حقهم علينا. وهم ايضا لهم لهم واجبات فهم يجب عليهم اقامة العدل ونشر الشريعة والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والى غير ذلك لهم واجبات. ولهم ايضا حقوق. كذلك نحن الشعب - [00:16:21](#)

واجبات وعلينا حقوق. فاذا ولاة امر المسلمين الحاكم اذا كان مسلماً فانه له السمع والطاعة بالمعروف. قال وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. اما البر فلا اشكال الصالح لا اشكال فيه الفاجر يعني الفاسق او الظالم هذا ظلمه لنفسه - [00:16:45](#)  
فاذا كان مسلماً يقيم الشريعة ويقيم الصلاة لكن عنده ظلم عنده فجور فانا نصبر على جوره وننصحه ونأمره بالمعروف وننهاه عن المنكر نعم لكن لا نخرج لان الخروج عليه مع ثبوت اسلامه واقامته للشريعة هذا فيه مفاصد عظيمة جدا اكبر من مفسدة بقائه - [00:17:04](#)

في الحكم يحصل بعدها من الظلم ومن انفلات الامن واغتصاب النساء وضياع الاموال والاعراض ما هو اعظم من بقائه وهو ظالم. طيب اه وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمرؤا بمعصية الله تعالى. هذا لا لا خلاف فيه. اذا امر الحاكم بالمعصية نعوذ بالله لا طاعة - [00:17:24](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. قال اه فانه لا طاعة لاحد في معصية الله تعالى. ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه يعني

اتفقوا عليه ورضوا به او هذي صورة الان الصورة الاولى هذي الصورة الشرعية. ان يجتمع الناس عليه. اهل الحل والعقد تشاوروا  
قالوا انت الحاكم - [00:17:45](#)

مثل ما كان يحصل في ايام الصحابة. ليس بالقوة والقهر لا وانما اما بولاية العهد واما بالشورى والاختيار ونحو ذلك. هذي الطريقة  
الاولى. الطريقة الثانية هي محرمة ان يغلبهم بالسيف. لكن لو فعلها واتفق الناس عليه وانعقدت له الامام فانه يسمع له ويطاع. صار  
فرض واقع - [00:18:09](#)

قال او غلبهم بسيفه. حتى صار خليفة بالقهر والقوة. وسمي امير المؤمنين اذا استقر له امر خلاص. قال وجبت طاعته وحرمت  
مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين كما فعل الخلفاء بني عباس - [00:18:29](#)  
بنو العباس من اين جاءوا؟ بنو العباس خرجوا على الدولة الاموية. وقتلوا فيهم قتلا عظيما واسالوا دماء بني امية. طيب ففعلهم هذا  
محرم. ورفعهم للسيف على رقاب المسلمين محرم سواء بني امية او غيرهم. لكنهم اصبح فرض واقع. خلاص تولوا الحكم -

[00:18:46](#)  
وتولوا الخلافة وبنوا العاصمة في بغداد وطاعهم الناس وسمعوا لهم فانعقد استتب لهم الامر. فلا يجوز الان الخروج عليه من صار امر  
واقع. قال ومن السنة اي من العقيدة هجران اهل البدع ومباينتهم. وترك الجدل والخصومات في الدين - [00:19:06](#)  
ترك النظر في كتب المبتدعة والاصفاء الى كلامهم. هذا الاصل ان طالب العلم يبتعد عن مجالسة اهل البدع وعن النظر في كتبهم.  
لماذا؟ لما في قد تعلق في قلبك ولا تستطيع ردها. ولان هذا هو الاسلام لك وحتى لا يغتر الناس فيرونك معه ويقتدون بك. خصوصا  
اذا كنت قدوة يعني. هذا هو - [00:19:26](#)

فيعني الرافضي او المعتزلي اه او الخارجي ونحو ذلك هؤلاء الاصل انهم انهم يهجرون ولا يقرأ ولا ينظر الانسان هذا وقف لكن هل هو  
في كل الحالات لكل ناس لكل الناس لا قد يجلس معهم الانسان للنصيحة قد يجلس معهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر -  
[00:19:46](#)

او للمناظرة او للمناقشة او لدعوتهم. قد ينظر في كتبهم لاجل ان يرد عليهم. كما كان يفعل كثير من العلماء. فهذا لا اشكال فيه. وايضا  
هجر هجر مبتدع ليس في كل زمان وكل مكان وكل شخص بل احيانا الهجر قد يزيده غيا وضلالة - [00:20:06](#)  
فاذا كان هجري له سيزيده ضلالا فانا لا اهجره. كما نص على ابن تيمية وغيره. انما الهجر يكون اذا كان هناك مصلحة اما اذا كان  
هجراني له سيزيده ضلالا لا تهجره - [00:20:24](#)

وانما تتألف وتنصحه وتأمّر بالمعروف وتجاوز ان تستميل قلبه الى الحقل فالمهم هجران اهل البدع هذا يعني ينبغي ان يضبط  
بضوابط اهل العلم التي ذكرها ابن تيمية وغيره. عليها تكون مضبوطة بضوابط اهل العلم - [00:20:36](#)  
لا تكون هكذا يعني اه مفتوحة لكل احد ولا تكون مضيقة نهائيا. وانما لكل زمان ومكان واشخاص يعني وضعه خاص قال الامام  
رحمه الله تعالى وكل محدثة في الدين بدعة في الدين. اما في الدنيا فهي جائزة لا اشكال فيها. وكل متسم - [00:20:53](#)  
بغير الاسلام والسنة مبتدع الان انظر سيذكر لك امثلة على المبتدعة. ليس المبتدع هو من خالفك في مسألة او مسألتين او او آ  
خصوصا المسائل الفقهية والله في يعني صلاة الجماعة هل هي واجبة او لا خالفك في كشف وجه المرأة هل هو واجب او لا تحكم  
عليه بانه مبتدع - [00:21:17](#)

او لانه يحب شيخك او يبغضه فتقول هذا سني او مبتدع هذا هذا ليس ليس هذا ليس من العلم في شيء المبتدعة هم الذين خالفوا  
اهل السنة في الاصول مثل من؟ قال كالرافضة - [00:21:41](#)

كالرافضة وهم طوائف كثيرة قيل لهم رافضة لانهم رفضوا امامة الشيخين وقيل غير ذلك. والخوارج الذين خرجوا عن الدين اذا لقي  
لهم خرجوا عن الدين والجماعة شرق العصا. شقوا عصا المسلمين وفرغوا الجماعة المسلمين. وكفروا جماعة المسلمين واستحلوا  
دماءهم - [00:21:54](#)

فمن كان بهذه الصفة فهو خارجي. سواء خرج على صاحبي او خرج على امام من ائمة المسلمين. يعني حاكم حكام المسلمين واول



من بذر هذه البذرة الخبيثة في الاسلام اي الخروج على الحاكم العادل او الحاكم الشرعي - 00:22:15

هو عبدالله ذو الخويصر التميمي. عندما شهد قسمة النبي وسلم لغنائم يوم حنين فاعترض قائلاً يا محمد اعدل اعوذ بالله اعوذ بالله. صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه في بعض الرواية قال ويلك من من يعدل اذا لم يعدل انا. وقال يخرج من ضئى هذا يعني من - 00:22:35

الاصل هذا قوم كذا وكذا فهو بدأ يصف اه صفاتهم يحقر احدكم صلاته عند صلاته يمرقون من الدين كما ترفض السهم للرمية الى اخره الجهل قال والجهمية. الجهمية هم اتباع الجهمي صفوان الترمذي - 00:22:54

وترمز مدينة معروفة الان في جمهورية اوزباكستان نعم ما زالت الى يومنا هذا بهذا الاسم اه طيب هو يعني الجميع معروفون معروفون وهم حدثوا في اواخر عصر اه التابعين. نعم - 00:23:09

يقول هو كان الجهم بن صفوان كان من بقايا المجوس الذين دخلوا في الاسلام ظاهرا. وممن اوغل في علم الكلام. كان اول انحراف في العقيدة بسبب نظرتهم لقوم من واحدة من فلاسفة الهند يقال لهم ثم النية. فتأثر بشبهواتهم التي القوه فيها. فبينما هو في ذلك التيه تلقفه الجعد بن درهم. فاحذ عن الجعد وتعلمذ - 00:23:36

والجعد قد اخذ عن الصابغ الفلاسفة من اهل حران واخذ شيء عن اليهود. عياذا بالله. انظروا الى هذه السلسلة المظلمة. قال ابن قدامة سريع القدرية ينتسبون الى مقالة معبد ابن خالد الجهني البصري. الذي كان من اقواله ان الامر انوف كما جاء في بداية صحيح مسلم -

00:23:57

الامر انف يعني لم يسبق به قدر الله ولا علمهم بما هو كائن. يعني ان الله عز وجل لا يعلم بالشيء الا بعد وقوئه. هذا كانت اول مقالة القدرية وهذا الذي قاله هو هذا الرجل معبد ابن خالد الجهني. ومعبد هذا اخذ مقالته هذه عقيدته - 00:24:17

واخذها عالصراني من اهل العراق يقال له سوسن الى اخره. طيب اه والمرجى الارجاء في اللغة العربية هو التأخير. قيل انه مرجع لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان. يعني لم يدخلوا الاعمال في مسمى الايمان. والمعتزلة وهم المنتسبون لوصل بن عطاء -

00:24:37

قيل له معتزلا لان معتزل مجلس الحسن البصري والكرامية الكرامية. هم المنسوبون لمحمد بن كرام ابن عراقس ابن عراقي السجستاني اه قال عنه الذهبي المبتدع نحب الدعوة بعيني وهذا شديد مع انه ذهبي من انصف الناس. مع ذلك كما حكم علي بعيني بانه مبتدأ. شيخ الكرامية كان زاهدا عابدا ربانيا. انظر الانصاف - 00:24:57

مبتدع لكنه كان زاهدا عابدا ربانيا بعيد الصيد كثير الاصحاب. ولكن يروي الواهيات يعني يروي الاحاديث الضعيفة. والكرامية هي فرقة طرق المعتزلة ظهوروا في اوائل القرن الثالث الهجري والسالمية هم شيعة ينتسبون الى هشام بن سالم الجواليقي. لذلك قال لهم ايضا الجوالقية - 00:25:24

وهو مولى بشر من مروان بالكوفة ومن اصحاب الامامين الصادق والكاظم. وهم من غلاة الرافضة من اقوالهم والعياذ بالله يقولون ان ربهم الذي يعبدونه على صورة الانسان وان له حواس خمسا كحواس الانسان - 00:25:48

ولهم مقالات والعياذ بالله في التشبيه والتجسيم تقشعر منها الابدان. هذا التشبيه وتجسيم العقائد اليهود. واول من ثورة هذا الاعتقاد منحرف هم الرافضة يقول الرازي اليهود اكثرهم مشبهة. وكان بدء ظهور التشبيه في الاسلام من الروافض مثل هشام بن حكم وهشام بن سالم هذا الذي قال لهم السالمية - 00:26:04

ويونس القمي وبجعفر الاحول الى اخره. طيب ثم قال ابن قدامة والكلابية ينتسبون الى عبد الله بن سعيد بن كلاب. البصري. كان ابرز المتكلمين بالبصرة في زمانه. ومن اشهر من اخذ عنه الحارة المحاسبين. وداود - 00:26:27

وقد اجاد في الرد على الجهمية ومعتزلا. قال ابن تيمية شوف منصفاً له. يقول كان له فضل وعلم ودين وقال ابن تيمية وابن كلاب امام الاشعرية. اكثر مخالفة لجهم واقرب الى السلف من الاشعري نفسه. هذا شيء عجيب - 00:26:45

يقول ان الابن كلاب هذا اقرب الى السلف من ابي الحسن الاشعري مع ذلك يعني ابن طلاب خالف اهل السنة في مسائل عظام منها انه

اثبت الاسماء والصفات آآ سوى سوى الاختيار من الصفات - 00:27:03

وكان ابو كلاب اول من فرق هذا الفرق بين صفات الله عز وجل. وقال ان الايمان هو تسليم القول عفوا التسليب القلب والقول باللسان فحسب. ما في ما في عمل يعني مرجئ - 00:27:20

ولا يزيد ولا ينقص. وقال ان مرتكب كبيرة مؤمن كامل الايمان. والعياذ بالله طيب ونظرائهم اذا هذه هي ايش؟ اصول اهل البدع.

هؤلاء هم الذين يقال لهم تدعوا ما كان مثلهم. ليس انسان خالفك في شيخ - 00:27:32

ولخالفك في جماعة معاصرة ولخالفك في مسألة فقهية ولا خالفك في رأي جديد من النواخذ هذا من الجهل. قال ابن قدامة رحمه الله فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما النسبة الى امام في فروع الدين - 00:27:50

كالطوائف الاربع يعني لو قال انسان لو قام الانسان مثلاً انا اريد ان انتسب الى امام فقهي فاقول انا حنفي او مالكي او شافعي حنبلي هل انت مذموم؟ هل هذا من البدع؟ قال ابن قدامة فليس بمذموم. هذا هذي مدارس فقهية مدارس في النظر والا عقيدتهم واحدة.

فان الاختلاف - 00:28:08

الفروع رحمة. لاختلاف الفروع رحمة. هذا يقول حلال وهذا يقول حرام وهذا يقول مكروه. وهذا يقول محرم. هذا يقول مستحب هذا يقول واجب. هذا رحمة لكن عقيدة مالك والشافعي وابو حنيفة واحمد كلها واحدة. والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. مثابون

على اجتهادهم - 00:28:29

فاختلاف الاختلاف الذي بينهم كله رحمة. ان اصاب فله اجران اخطأ فله اجر واحد. هو مأجور مأجور في الحالتين. سواء اصاب الحق

ام لم يصل واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. اما اذا اتفقوا اذا اتفق ائمة الفقه - 00:28:50

من ائمة المسلمين سواء الاربعة يعني ليس الجماعة ليس محصوراً فقط في الائمة الاربعة لكن نقصد ائمة الاسلام اذا اتفقوا فان

اتفاقهم يكون حجة ولا يجوز مخالفته لا يجوز مخالفته. نسال الله الكريم ان يعصمنا من البدعة والفتنة ويحيينا على - 00:29:10

والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله. هذا اخر

المعتقد والحمد لله الواحد الاحد القيوم الصمت والصلاة والسلام على محمد اكرم والد وولد الى اخر ما جاء في هذه النسخة وهناك

يعني اه - 00:29:33

ادعية اخرى جاءت في نسخ مختلفة. بهذا نكون قد وصلنا الى ختام هذا الدرس. والحقيقة هذه الرسالة محكمة. ومتماسكة وعظيمة

وحوث اهم مسائل المعتقد على اختصارها ووضوحها ووجود نص او نصين فيه اشكال هذا لا يمنع لا يمنع ابداء من ان - 00:30:00

يستفيد الانسان من هذه الرسالة بل لو استطاع ان يحفظها من ظهر قلب فسينتفع بها جدا اه ففيها يعني قواعد واصول نافعة جدا.

اسأل الله عز وجل ان انا اسأل الله عز وجل ان تكونوا قد قد انتفعتم بهذه السلسلة - 00:30:20

وان يجعل ما نقدمه حجة لنا لا علينا. والى ان نلتاكم باذن الله تعالى في كتاب اخر وامام اخر هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:38